

مناقشة لبيان المرجعة الدينية العليا

للسيد السيستاني

للخطباء والمبلغين بمناسبة حلول شهر محرم 1441 هـ / الجزء الثاني

السبت : 29 ذو الحجة 1440 هـ الموافق 2019/8/31 م

● تقدّم الجزء الأول حيث ناقشت بيان المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف الذي يشتمل على وصايا السيد السيستاني للخطباء والمبلغين بمناسبة حلول شهر محرم عام 1441 هـ والبيان منشور على الموقع الإلكتروني الرسمي للسيد السيستاني. لا أريد أن أعيد ما تقدّم من كلام، ولكن الذين تابعوا الحلقة الماضية - كما أظنّ - أنهم تلمسوا الهزال الواضح والعجز البين والفشل الفاضح للمرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف عن أن تكتب بياناً رصيناً مع كل ما يتوقّر لها من الإمكانيات المادية الهائلة وما يتوقّر لها من الدعم الجماهيري والشعبي والاجتماعي الهائل.. إلى كلّ ما لديها.

● **السؤال الذي يطرح نفسه:** هل هؤلاء - كما يدعون - ينيبون عن الإمام الحجة "صلوات الله وسلامه عليه".. وأنّ الإمام سيّباهي بهم الأمم حين ظهوره الشريف، وهم بهذا الفشل وبهذا العي وبهذه السفاهة بإمكانهم أن يحكموا العالم؟! لا أريد أن أكرّر ما تقدّم من كلام ولكنّ البيان فضيحة من عيار ثقيل.. ها هو المرجع الأعلى لا يستطيع أن يكتب بياناً رصيناً للخطباء والمبلغين.. هذه هي المرجعية التي يقولون عنها أنّ الغرب يرتجف منها!!! هل الغرب يرتجف من مرجعية فاشلة لا تستطيع أن تكتب بياناً..؟!!

هذا البيان كما قلّتم لكم إما أن يكون السيد السيستاني قد كتبه بنفسه، أو أنّ ولده محمد رضا هو الذي كتبه، أو أنّ شخصاً في أجوائهم هو الذي كتبه هذا البيان، وقطعاً لا بدّ أن يكون السيد السيستاني قد اطّلع على هذا البيان وحينئذ لا بدّ أن يلتفت إلى الأخطاء وإلى الهزال وإلى كلّ ذلك الخراط الموجود في البيان.. مع أنّي لم أشير إلاّ إلى جزء يسير من الأخطاء والهزال في هذا البيان.

البيان من أوله إلى آخره بيانٌ هزيل، بيانٌ لا ينسجم مع ثقافة الكتاب والعترة.. فضلاً عن الخلّ الفتي الواضح وعن الاضطراب والارتباك في التعابير.. فالتعابير قاصرة إلى أبعد الحدود، والجمل قد رُكبت تركيباً ليس سديداً وليس سليماً، فعبائر البيان لا تُعطي معانيها بشكلٍ سلسٍ واضح.

● حين قلّتم عن هذا البيان أنّه بيانٌ مسخرة، فلائته بيانٌ أبتري.. لم يتحدث هذا البيان عن إحياء أمر إمام زماننا في كلّ ما جاء مذكوراً ومخطّطاً له في هذا البيان.. البيان بتر العلاقة فيما بين المشروع المهدي والمشروع الحسيني. نحن حين نتحدّث عن الحسين فإننا نتحدّث وفقاً لثقافة الكتاب والعترة لا وفقاً لثقافة المرجعية الشيعية، ولا وفقاً لثقافة منبر الشيخ الوائلي ومنابر الخطباء الذين يخرجون على الفضائيات.. وإنّما وفقاً لثقافة جعفر بن محمد الصادق. الحسين لن نستطيع أن نتصوّر مشروعاً بشكلٍ صحيح من دون أن نستطيع أن نذكر المشروع المهدي.. فهناك علاقة مفصّلة لا يمكننا أن نفكّك ما بين هذين المشروعين.. هذا البيان بيانٌ أعمى، لم ينظر إلى هذه القضية لا من قريب ولا من بعيد.. بتر ذكر إمام زماننا فهو بيانٌ أبتري، بيانٌ أعمى.. وهذه هي الثقافة الاستبدادية السبارينية والتي هي أبعد ما تكون عن الثقافة الزهرانية. إنّها ثقافة الكتاب والعترة كما جاء في سورة البيّنة: {وذلك دين القيمة} القيمة فاطمة، هكذا جاء في تفسيرهم عن باقر العلوم "صلوات الله وسلامه عليه".

● لن أعيد ما تقدّم من كلام.. من أراد أن يطّلع على التفاصيل إذا لم يكن قد شاهد الحلقة الماضية فعليه أن يعود إلى الحلقة الماضية كي يطّلع بنفسه على ما جاء في هذا البيان من خللٍ واضح ومن سفاهة واضحة ومن منافية واضحة لمنطق الكتاب والعترة.. وقد قلّتم لكم في بداية الحلقة الماضية من أنّنا تعلّمنا منهم "صلوات الله عليهم" أنّنا إذا أردنا أن نعرف عقل الرجل فإننا نعرف عقل الرجل من خلال كتابه ومن خلال رسوله.. عقل المرجعية نريد أن نعرفه فقد سلّطنا الضوء على كتابها، على بيانها وهو بيانٌ موجهٌ إلى رسلها.. إنّهم الخطباء والمبلغون.. فهذا كتابٌ موجهٌ إلى رسل المرجعية. والأئمة علّمونا هكذا.. أنّنا إذا أردنا أن نعرف عقل الرجل فإننا نعرفه من خلال كتابه ونعرفه من رسوله.. فقد سلّط الضوء على كتاب المرجعية الموجه إلى رسلها.. إنّهُ برنامجٌ أبتري بتمام معنى هذه الكلمة، برنامجٌ أعمى لم ينظر إلى المشروع المهدي لا من قريب ولا بعيد..!

● لن أطيل الكلام عليكم، ولكنني في هذه الحلقة سأسلط الضوء على جانبٍ ممّا يجري في أجواء رسل المرجعية السيد السيستاني.. هؤلاء هم وكلاؤهُ ورسلُهُ إلى الشيعة.

والبداية من شخصٍ هو من أعزّ الناس على السيد السيستاني، هو صهره العزيز المدلّل: **مرتضى الكشميري**، وهو وكيل السيد السيستاني في العالم الغربي فيما يرتبط بالجالية الشيعية التي تقلّد السيد السيستاني وتعود في أمورها الدينية إلى مرجعية السيد السيستاني.

★ عرض مقطع فيديو مُقتطع من فيديو طويل.. المقطع **لمؤسسة الكوثر في لاهاي** / هولندا.. وهي المؤسسة التابعة لمرجعية السيد السيستاني والتي يؤجّرها السيد مرتضى الكشميري للحفلات الراقصة والماجنة والخليعة حتى في أيام الصديقة الطاهرة..! وهذا المقطع من حفلة غنائية لمجموعة من الأتراك.. غناء ورقص تركي.. حفلة واضحة في أيام شهادة الزهراء، بحيث رفعوا اليافطات السوداء ونسوا يافطة قد كتبت عليها "يا زهراء".. سنؤشّر عليها بسهم أثناء عرض الفيديو.. فأرجو من المشاهدين أن يلتفتوا إلى ذلك.

السيد السيستاني لم يتخذ موقفاً من هذا الفساد الذي في مؤسسة الكوثر في لاهاي/ هولندا مع أن الأمر استمرّ لعدّة سنين.. بل ما اتّخذهُ من موقفٍ هو أنه بعدَ كلِّ ذلك الفساد وثق صِهرُهُ ولازال داعماً لَهُ ولازال مُرتضى الكشميري هو الذي يتحكّم بأمر الشيعة الذين جعلوا السيد السيستاني تاجاً على رؤوسهم!!

إذا كانت هذه المرجعية تنوب عن صاحب الزمان - كما تزعم - فلماذا هذا الفساد الذي ينخر في هذه المرجعية؟! ولماذا هذا الهُزال وهذا العي وهذا الفشل في كونها عاجزة عن أن تُصدّر بياناً رصيناً وهو في شؤون اختصاصها في أمورها الدينية، وفي أجواء الحسين "صلوات الله وسلامه عليه".

• السيد السيستاني في بيانه يُطالب المُبلّغين والخُطباء أن يُحافظوا على قُدسيّة مجالس مُحمّد وآل مُحمّد.. فهو هكذا يقول في الحكمة العاشرة:

(وليتجنّب المبلّغ ما لا يليق بقداسة مجالس الله سبحانه ورسوله وأوصيائه (صلوات الله عليهم) من أساليب وأطوار، فإن طبيعة الموضوع تملّي على المتحدّث عنه أساليب أدائية مناسبة، فإذا نقضها المتكلّم انتقض غرضه واختلفت هويّة القول عما يفترض به، بل ربّما كان إساءةً وهتكاً).

أيها السيد السيستاني.. في الوقت الذي تُوصي الخُطباء بتقديس مجالس الحسين "صلوات الله عليه".. ها هو وكيلك السافل الساقط مُرتضى الكشميري عبث في هذه المؤسسة ولم يحترم قُدسيّتها.. ففي الأيام التي يحتاج الشيعة أن يذهبوا إلى هذه المؤسسة لإقامة مجالسهم هو يُقيم فيها هذه الحفلات بِحُجّة أنه يجني أموالاً كي يُنفقها في إقامة مجالس أهل البيت..!

• (وقفة عند حكاية ينقلها الشيخ العزّي عن تاجرٍ مرّ بمدينة حمص في سالف الأيام.. تلقى هذه الحكاية في أحد وجوه الاعتبار فيها مع قصة مُرتضى الكشميري..)

وجه المشابهة بين مُرتضى الكشميري وبين تفاصيل هذه الحكاية هو "المُحتسب" الذي يصنع الخمر ويبيعه داخل المسجد ويُقسم بالقرآن أن هذا الخمر ليس مغشوشاً لأجل الإنفاق على المسجد..!

فمُرتضى الكشميري هذا يُوجز مؤسسة دينية لحفلات غنائية راقصة ماجنة في ليالي الجُمع وفي أيام السبت والأحد (أيام التعطيل هنا التي بإمكان الناس أن يذهبوا فيها للأماكن الدينية) يُوجز هذه المؤسسة في هذه الأيام أسبوعياً ولِسنتين..! وبعد ذلك ما يُحصّله من مالٍ في تأجير هذا المكان - كما يقول هو - يُنفقه على إقامة المجالس الحسينية..!! فماذا تقولون..؟!!

علماً أنّه - كما أشرت - سنوات ومؤسسة الكوثر على هذا الحال، والأخبار تصل إلى النجف، وأوصلوا هذا الفيديو ووثائق أخرى إلى سيد محمّد رضا السيستاني، ووصلت إلى السيد السيستاني.. ولكن لا شيء ترتّب على ذلك!!

استمرت هذه الحفلات الماجنة في المؤسسة إلى أن فضحت الأمر أنا شخصياً في برامجي على الانترنت وفي برامجي على التلفزيون.. بعدها سمعت أنهم توقّفوا.

السيد السيستاني يُطالب الحكومة العراقية أن تُصحّح فسادها، في الوقت الذي لا يتخذ موقفاً من الفساد الذي يجري في أجواء مرجعيته..!!

★ بثّ تسجيل لمكالمة صوتية جرت بين أحد الأشخاص التونسيين من محبي أهل البيت.. كان يُريد أن يُثبت هذا الأمر على مؤسسة الكوثر وأن يجعل هذه المكالمة وثيقة على ما يجري في مؤسسة الكوثر.. فاتصل هذا الأخ التونسي بمسؤول التأجير الذي يعتمد عليه السيد مرتضى الكشميري في إدارة المؤسسة وفي متابعة شؤون هذه الحفلات وتهينة اللازم لها، وهو نفس الشخص الذي يتولّى قراءة الأدعية والزيارات والشأن الديني داخل المؤسسة وهو: **ياسين المفرجي**.. وقد انطلى الموضوع على ياسين المفرجي.

فلماذا لم تتخذ مرجعية السيد السيستاني موقفاً واضحاً من السيد مرتضى الكشميري وهو بهذا الحال السيئ؟! لماذا لا تزال المرجعية توثقه وتفرض سلطته على شيعة أهل البيت؟!

• وقفة عند رسول آخر من رُسل المرجعية السيستانية.. وهو الشيخ **عبد المهدي الكربلائي**.

• (عرض مجموعة صور مع التعليق عليها للشيخ عبد المهدي الكربلائي مع صِهره مُرتضى الذي ارتبط اسمه أيضاً بفضيحة مُجلجلة هي الأخرى وبإساءة كبيرة ارتكبها هو ومن معه في أجواء المرجعية السيستانية في حرم الحسين "صلوات الله عليه").

★ بثّ مقطع صوتي مُسجّل لأحد وكلاء السيد السيستاني في البصرة وهو الشيخ **محمد فاك**.. يتحدّث في المقطع مع مجموعة من طلبة الجامعة عن أصناف وكلاء السيد السيستاني.. فهناك وكيلٌ مُدلّل وهناك وكيل ابن البايه (البصراوي).. والشيخ صنّف نفسه أنّه من أبناء البايه.. وأما الشيخ عبد المهدي الكربلائي فهو من الصنف المُدلّل عند المرجعية السيستانية.

فعبّد المهدي الكربلائي وكيلٌ مُدلّل، ولذا فإنّ الوكيل المُدلّل للسيد السيستاني في مكتبه في الحرم الحسيني يُوقّع صِهره المُدلّل مُرتضى على الأدبار.. أي على مؤخّرة مَنْ يُريد أن يتقدّم للعمل في أجواء العتبة الحسينية..!! باعتبار أنّه هو المسؤول الذي أوكل إليه شيخ عبد المهدي الكربلائي كلّ الأمور..!

★ عرض الوثيقة **الدبرية** وهي فيديو لصِهر الشيخ عبد المهدي الكربلائي.. وهو يُوقّع على الأدبار في مكاتب إدارة العتبة الحسينية..!!

أنا أقول للسيد السيستاني: أنت هكذا تقول في البيان الذي وجهته للخُطباء والمُبلّغين: (وليتجنّب المبلّغ ما لا يليق بقداسة مجالس الله سبحانه ورسوله وأوصيائه (صلوات الله عليهم) من أساليب وأطوار..!!) وهذه الفضائح التي تجري في الحرم الحسيني في مكتب وكيلك المُدلّل أمام عينيك.. وأنت لم تحرك ساكناً.

يا أيها الرجلُ المُعلِّمُ غيرهُ *** هَلَا لِنَفْسِكَ كانَ ذا التعلِيمِ..!

فأينَ تقدِيسُ حرمِ الحُسينِ..؟! مهزلةٌ بعدها مهزلةٌ..!!

علماً أنَّ كُلَّ التفاصيلِ التي تجري في عَتَبَاتِ الأئمةِ "صلواتُ الله عليهم" تصلُ إلى سيِّدِ مُحَمَّدِ رضا السيستاني.

• عرض مجموعة من الصور يتمكّن المشاهد من خلالها أن يتأكد أن نفس مكتب المرجعية (مكتب شيخ عبد المهدي الكربلائي) هو نفس المكان الذي تمّ فيه التوقيع على الأديار..!

أنتم قارنوا - من خلال التدقيق في الصور - ما بين الأجواء العامّة للمكان الذي تمّ فيه التوقيع على الأديار وبين المكان الذي يستقبل فيه وكيل المرجعية المُدَلِّل كبار الضيوف.. ستجدون أنّه نفس المكتب.. لاحظوا الجدران ولاحظوا الأرائك.. ستجدون أن النفوش هي هي في الجهة التي يتكأ عليها من تلك الأرائك.

• المفاصد في مؤسسات السيد السيستاني لا عدّها ولا حصر.. المفاصد في العتبات المقدّسة ليست في نفس العتبات بما هي عتبات.. وإثما في الكوادر والأجهزة التي تعمل هناك.. عند الذين تولّوا أمور العتبات، عند وكلاء المرجعية.. عند العاملين هناك، عند المسؤولين (مفاصد أخلاقية، دينية، عقائدية، مالية، إدارية، قانونية..). جميع أنواع الفساد..!

• أنا أسأل السيد السيستاني وأسأل الذين يُصنّمون هذه المرجعية وأقول: هذا الذي يُعرض في "الوثيقة الدبرية" فساد أو ليس بفساد..؟! فإذا كان فساداً يعني أن الذين ارتكبوه مُفسدون.

المرجعية تُدوِّخنا عبر خطبائها (الشيخ عبد المهدي الكربلائي، والشيخ أحمد الصافي) في أيام الانتخابات عن قضية التحذير من الفساد ومن المُفسدين.. والحال أنّهم لا يُحرّكون ساكناً أمام ما يجري من فساد في الحرم الحسيني..!!

★ عرض مقطع فيديو للشيخ عبد المهدي الكربلائي في يوم الانتخابات، بعد أن قال الشيخ عبد المهدي ما قال في خطبه الرئانية أيام الجمعات من التحذير من انتخاب الفاسدين.. وإذا به يذهب في يوم الانتخابات بحماية الفاسدين (بحماية صهره) ويقول كلاماً يُصرّح به لوسائل الإعلام وفي نفس الوقت يُناقضه عملياً وهو واقف على قدميه..!! فهل هناك من ضحك على الذوق أكثر من هذا تضحك به مرجعية السيد السيستاني على الشيعة.

علماً أن هذا الفيديو هو في يوم الانتخابات.. ولم تكن هناك من مُدّة طويلة على انتشار فيديو "الوثيقة الدبرية"!! ومع ذلك يأتي شيخ عبد المهدي بحماية بطل الوثيقة الدبرية صهره مُرتضى ثمّ يتحدث إلى وسائل الإعلام عن مُراعاة الدقة في اختيار الأشخاص، وعدم الاهتمام بالعلاقات الأسرية والعشائرية..!! فهل كان صهره بطل الوثيقة الدبرية مُصلحاً أم مُفسداً حينما فعل ما فعل مُنتهكاً حرمة الحسين "صلوات الله وسلامه عليه"..؟! هكذا تضحك مرجعية السيد السيستاني على الشيعة عبر وكلائها الفاسدين..!

★ عرض مقطع فيديو للشيخ زمان الحسناوي يُغرّد بكذبة عن صاياه المرجع السيستاني.. يتحدث في المقطع عن كلام نقله له أحد العلماء عن السيد السيستاني، يقول له أن السيد السيستاني منذ (30) عاماً يرتدي صاياه (قباة) ولم يُغيّره.. مواساً منه للفقراء من الشعب!!

أنا لا أعتقد أن شيخ زمان هو الذي صنّع هذه الكذبة.. في تقديري أن الذي كذب هذه الكذبة هو الوسيط الذي نقل هذه المعلومة الكاذبة إلى شيخ زمان الحسناوي.

الواقع على الأرض يُكذّب هذا الموضوع.. فالذين يزورون السيد السيستاني والذين لهم علاقة بالسيد السيستاني هم قد شاهدوا أكثر من صاياه يلبسها السيد السيستاني.. والصور الموجودة على الشبكة العنكبوتية تُحدّثنا عن ذلك أيضاً.. وقطعاً لا يوجد على الشبكة العنكبوتية كل ألوان الصبايات التي يلبسها أو يمتلكها السيد السيستاني.

• (عرض مجموعة من الصور مُختلفة للسيد السيستاني، يظهر فيها بصاياه (قباة) مُختلف اللون عن الآخر.. مع التعليق عليها) الكلام هنا: لماذا مكتب السيد السيستاني لمّا سمع بهذه الكذبة لماذا لم يُنبه الناس إلى ذلك..؟!!

الجواب واضح: لأنّه يحتاج هذه الكذبة في عملية التثويل المغناطيسي.. فعملية التثويل المغناطيسي بحاجة إلى خطباء مضحوك عليهم.. مثلما في الفيديو ينشرون هذه الأكاذيب وينشرون الكرامات.. ففي نفس الوقت الذي يتهم فيه شيخ زمان الحسناوي الذين يخرجون على الفضائيات بالكذب.. هو في حال الكذب..!! هو يكذب على الناس ويتهم الناس بالكذب..! هذا هو واقع المؤسسة الدينية الشيعية الرسمية..!

هذا الكذب الذي تحدّث به شيخ زمان الحسناوي خلاف العقل وخلاف الواقع العملي، وقد عرضت لكم صوراً تدلّ على ذلك.

• مكتب السيد السيستاني لم يُنبه على هذه القضية (كذبة الصاياه) بينما في قضية أخرى لأنها لا تتفعّلهم في عملية التثويل المغناطيسي تبهوا عليها.. (وهي قضية الصورة التي نشرها الشيرازيون لرجل كبير السن يُطبر.. فنشروا هذه الصورة على أساس أن هذا الرجل هو السيد السيستاني يشترك في مراسم شعيرة التطبير..). ولكن سرعان ما صدر تكذيب من مكتب السيد السيستاني في النجف، ونشر هذا التكذيب، لأنّ مثل هذه القضية تتعارض مع ذوق السيد السيستاني ومع موقف السيد السيستاني من الشعائر الحسينية ومن التطبير.. فهو ضدّ التطبير ويحرّم التطبير.

ومن جهة أخرى فإنّ هذه القضية لا تنفع في قضية التثويل المغناطيسي مثلما تنفع قضية الصاياه السيستانية التي لا مثيل لها في العالم.. إنّها كذبة العصر على منابر مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ "صلوات الله وسلامه عليهم".

• (عرض للصورة التي نشرها أتباع مرجعية السيد الشيرازي لذلك الرجل الكبير في السن وهو يُطبر.. على أساس أن هذا الرجل هو السيد السيستاني يشترك في مراسم شعيرة التطبير..)

نص التكذيب الذي صدر من مكتب السيد السيستاني بشأن الصورة التي نُشرت للسيد السيستاني على أساس أنه يشترك في شعيرة التطبير.. جاء فيه:

(السؤال): هناك صورة للسيد السيستاني دام ظلّه تُوضّح السيد كان يُواسي الزهراء بدمه عن طريق التطبير.. هل هذه الصورة صحيحة؟ وشكراً..

الجواب: الشخص الظاهر في الصورة ليس هو السيد السيستاني دام ظلّه، ومن المؤسف أن بعض الجهات لا تتورّع عن الكذب للترويج لمقاصدها).

• **ملاحظة:** هناك **صورة مُفبركة** أيضاً نحنُ خُدعنا بها ونشرناها في برامج سابقة على قناة القمر.. الصورة في الأصل للسيد مُحَمَّد باقر الحكيم يصلي بجانب الضريح العلوي في النجف، ولكن جماعة السيستاني زوّروها وفبركوها بحيث تبدو أنها صورة للسيد السيستاني يصلي بجوار ضريح أمير المؤمنين "صلوات الله عليه".. صنعوا ذلك باعتبار أن كثيرين يُشكلون على السيد السيستاني أنه لا يزور أمير المؤمنين وهو في جواره.. بينما يُوقِف الناس صُفوفاً على بابهِ كي يزوروه!!.. هو لا يذهب لزيارة أمير المؤمنين، ووكلاؤه في المحافظات يُرسلون الناس من المحافظات يَفقون صُفوفاً إمّا أن يُقدّموا زيارته على زيارة الأمير وإمّا أن يُفصّروا في زيارة الأمير!..

• وقد طلبتُ من الإخوة بعد أن اطلعنا على حقيقة الصورة المُفبركة.. طلبتُ منهم أن يرفعوا هذه الصورة من البرامج.. (وبالتحديد نحنُ نشرنا هذه الصورة المُفبركة في الحلقة (9) من برنامج السرطان القطبي الخبيث في ساحة الثقافة الشيعية.. وكذلك نشرناها في الحلقة (12) من برنامج [بصراحة]..)

هذه الصورة المُفبركة لم يُكذّبها مكتب السيد السيستاني مع أنها مُنتشرة، لأنّها تنفعهم في قضية التثويل المغناطيسي.

• **وقفة عند كذب عليّ الكوراني، وهو أحد رُسل المرجعية السيستانية المدافعين عنها.**

لما تحدّثتُ عن فساد مُرتضى الكشميري خرج عليّ الكوراني على التلفزيون وكذّبتني، وقال: أن مؤسسة الكوثر كانت في السابق مرقص.. ولكن بعد ذلك هم طهروها وحولوها إلى مكان مقدّس.. واستدلّ على أنهم قد وجهوا له دعوة وألقى مُحاضرةً هناك.. ولم يجد المؤسسة مرقص حين زارها..!!! فلا أدري هل يُريد الكوراني من الراقصات أن يرقصن له أثناء المُحاضرة..؟! هل هذا كلام إنسانٍ عاقل..؟!!

ولكن الكوراني يُريد أن يُكذّبني بأية طريقة، ويُريد أن يُدافع عن أناسٍ هو لا يعتقدُ بهم، وإمّا يعتقدُ بدراهمهم.. وقد ملأ مُرتضى الكشميري جيوب الكوراني وبطنه من المال الحرام.. ولذلك جاء يُكذّب الحقائق.

★ **عرض مقطع الفيديو الذي يُكذّب فيه عليّ الكوراني ما جرى في مؤسسة الكوثر من فساد مُرتضى الكشميري وفساد مرجعية السيد السيستاني.**

• أنا أقول للشيخ الكوراني: إذا أردتُ أن أحمل الكوراني على مَحْمَلٍ حسنٍ وأقول أنه لم يكن مُطلّعاً على الوثائق بشأن مؤسسة الكوثر ولم يكن مُدقّقاً.. لكنني أقول: الكوراني كذّبتني.. وتكذّبي لي وتكذّبي لهذه المعلومة فيه تضليلٌ للشيعه.. فعليه من باب الأمانة الدينية ومن باب الأمانة الإعلامية، ومن باب الأمانة الأخلاقية ومن باب الذوق إن كان عنده ذوق أن يتوجّه إلى الشيعة بالاعتذار ويقول لهم أنه لم يكن على علمٍ بذلك، ولكن هذه القضية حقيقية.

ما ذكرته عن مؤسسة الكوثر حقيقة.. ولذلك هم لا يستطيعون أن يرفعوا شكويّ على قناة القمر.. لأنّ القضية حقيقية.

• الدليل على أن الكوراني كذّاب هو أنه لم يعتذر إلى الشيعة.. علماً أنني لا أطلبه بالاعتذار لي على تكذّبي في هذه القضية.. ولكن يجبُ عليه شرعاً أن يعتذر للشيعة الذين كذّب عليهم.

لو كان الكوراني مُتديناً لاعتذر للشيعة وقال لهم أنني كُنْتُ مُشتبهاً.. ولكنّه كذّاب.. دليل أنه حين تحدّث في وقتٍ آخر عن عمّار الحكيم وتحدّث عن علاقة له بمُحمّد بن سلمان.. خرج بعدها على التلفزيون مُعتذراً عمّا قاله.. حينما طلبتُ منه القناة أن يعتذر.. فاعتذر صاغراً خاسئاً حقيراً!..

★ **عرض مقطع فيديو يتحدّث فيه الكوراني عن عمّار الحكيم ويقول فيه: أن عمّار الحكيم أخذ أموالاً من مُحمّد بن سلمان.. وأن هناك من يدفع عمّار الحكيم لمشروع فتنة داخل الشيعة.**

★ **عرض مقطع فيديو للشيخ الكوراني يعتذر فيه عمّا قاله بشأن عمّار الحكيم.**

★ **عرض مقطع فيديو يتحدّث فيه الشيخ عليّ الكوراني عن السيد السيستاني وعن موقف السيد السيستاني من المناهج المُتحرّفة، وكيف أن السيد السيستاني لا يُواجه المُتحرّفين لأنّه لا يُريد أن يخسر الناس الذين هم حول المُتحرّفين!**

علماً أن الشيخ الكوراني لم يكن مُقتنعاً بموقف السيستاني، ولكنّه يُمارسُ عملية التثويل المغناطيسي على الشيعة الذين يسألونه عن الموضوع.. الشيخ الكوراني يُحدّثنا عن زيارة له للسيد السيستاني وكان يُشكّل على السيد السيستاني أنه لماذا لا يوقف في وجه الفساد وفي وجه المُنكر.

كلام السيد السيستاني هُراء في هُراء بحسب منطق القرآن وحديث العترة، ولا أريدُ أن أناقشه.. أمّا الكوراني فهو ليس مُقتنعاً بجواب السيستاني، ولكن بطريقة التثويل المغناطيسي هكذا يفعل المُعمّمون الكذّابون المُخادعون الدجالون.

وبنفس هذا الهُراء لنستمع إلى هذا التحليل السياسي العجيب من الشيخ الكوراني

★ عرض مقطع فيديو بنفس هذا الهراء نستمتع فيه إلى هذا التحليل السياسي العجيب للشيخ الكوراني وهو يتحدث عن **ترامب**.

ومن هذا الهراء وهذه السذاجة والسطحية التي تُريدُ المرجعية الشيعية أن تبني عقولنا على أساسها.. نتوقف عند شخصية من خطباء مرجعية السيد السيستاني وهو الشيخ: جعفر الإبراهيمي.

★ عرض مقطع فيديو للشيخ **جعفر الإبراهيمي** وهو من خطباء مرجعية السيد السيستاني.. يتحدث على منبر الحسين بهذا السُخف وهذه التفاهة.

يا الله عليكم هل هذا منطوق يُطرح على المنابر..؟! هذه منابر مرجعية السيد السيستاني.. فماذا اتَّخذ من موقفٍ اتَّجاه هذه المنابر التافهة..!؟

يا أيها الشيعة الشنيعة أنتم ماذا تقرؤون في دعاء أبي حمزة الثمالي..؟!
جاء في دعاء أبي حمزة الثمالي: (أو لعلك فقدتني من مجالس العلماء فخذلتني، أو لعلك رأيتني ألف مجالس البطالين فبيني وبينهم خلّيتني) هذه هي مجالس البطالين.

علماً أنّ هذا اللون من الحديث على المنابر ينتشر في المنابر الشيعية التي تُوجّه المرجعية السيستانية الناس إليها.. أنا لا أقول أنّ السيد السيستاني يُريدُ هذا الكلام، ولكن لأنّ الذين يتكلمون بهذا الكلام هم من الذين يُطلبون لمرجعيتهم، ولذلك يُوجّه الناس إليهم.

★ عرض مقطع فيديو للخطيب الشيخ **علي المياحي** يتحدث فيه بأسلوب سُوقي عن الله تبارك وتعالى.. يُمكن أن نُعونه بعنوان: "ربع الله" ..!!

أنا لا أريدُ أن أناقش عليّ المياحي مضمون حديثه.. فقد يكون مضمون حديثه فيه الكثير من الصواب.. أنا أتحدث عن سوقية الحديث.

إذا كانت القضية تخصّه فهو حرّ.. ولكن أن يُقدّم للناس على أنّه ممّن يتحدث في الندوات التي تتحدث في أجواء المرجعية، يُؤتى به ويُقدّم على هذا الأساس.. ويُدعم من قبل الجوّ المرجعي السيستاني.. هذا التسطيح في اللغة وفي البيان يُدمّر العقول (وقفة توضيح لهذه النقطة بمثال).

الشيخ عليّ المياحي يُريد أن يتكلم بهذه الطريقة هو حرّ.. ولكن أن يُقدّم للناس على أنّه أنموذج ناجح فهذا هو التدمير للعقل الشيعي - إن كان هناك من عقل..!! -

★ عرض مقطع فيديو آخر للخطيب **علي المياحي** يتحدث فيه بأسلوب سُوقي عن الله تبارك وتعالى.. يُمكن أن نُعونه بعنوان "سوالف الله" ..!!

هذا المنطق حتّى إن كانت المضامين التي يقصدها صحيحة.. ولكن هذا المنطق سيئ لا يُريده محمدٌ وآلٌ محمدٌ.. الذي يُريد أن يُمهّد للإمام الحجة عليه أن يرفع الذوق الأدبي، عليه أن يرفع الذوق الفني، عليه أن يرفع ذوق التعبير واللغة.. ولكن هذه المؤسسة الدينية فاقدة للذوق، فاقدة للأدب، فاقدة للبيان والبلاغة... هذا الذي يتعلّم على هذا المنطق كيف يستطيع أن يتدبّر آيات القرآن..؟! كيف يستطيع أن يتدبّر معاني الزيارات والأدعية التي هي في أعلى مستويات الفصاحة والبلاغة. هذا المنطق تدمير للمعنوية الشيعية..! (وقفة توضيحية لهذه النقطة).

★ بثّ التسجيل الذي يتحدث فيه وكيل المرجعية السيستانية في البصرة الشيخ **محمد فلك المالكي** عن موقف المرجعية السيستانية من أهل البصرة.. وكيف أنهم يعتبرون أنّ أهل البصرة مواطن من الدرجة الثالثة.

★ إعادة عرض التسجيل الذي يتحدث فيه وكيل السيد السيستاني في البصرة وهو الشيخ محمد فلك.. والذي يتحدث فيه مع مجموعة من طلبة الجامعة عن أصناف وكلاء السيد السيستاني.. فهناك وكيلٌ مُدللٌ وهناك وكيل ابن البايه (البصراوي).

★ عرض تسجيل لوكيل المرجعية السيستانية في البصرة الشيخ محمد فلك المالكي يتحدث فيه عن فشل حوزة النجف.

★ من صور هذا الفشل الحوزوي.. عرض مقطع فيديو قصير للسيد **منير الخباز** يُحاول فيه أن يُرَقّع بذاعة قول صدرت من السيد محمد باقر الصدر في حق آل محمد.. ببذاعة قول صدرت من عبد الحسين شرف الدين.. وكأنّ عبد الحسين شرف الدين إذا صدرت البذاعة منه وصدر الخطأ منه يعني أنّ ذلك يكون مُبرراً لمحمد باقر الصدر..!!
أيّ ضحكٍ على العقول هذا..؟! هكذا تفعل المرجعية عبر رسلها..!!

★ صورة فشلة أخرى ساخرة أيضاً من الشيعة.. عرض مقطع فيديو للسيد **محمد الموسوي** على قناة كربلاء وهي القناة الرسمية التابعة لمرجعية السيد السيستاني.. يتحدث في الفيديو مع الحجاج ويبيّن لهم أخطاءهم في التشهد.

علماً أنّي تحدّثت عن هذا الموضوع بشكل مُفصل في الحلقة 66 من برنامج [دليل المُسافر] وبيّنت أنّ هذا الرجل لم يستطع أن يقرأ جملة واحدة من التشهد بشكل صحيح.. وهو يتكلم مع الحجاج بنوع من الإزدراء والعنجهية..!!

• الشيخ **محمد كنعان** هو مصداقٌ من مصاديق الفشل العلمي لهذه المرجعية.. وقد تحدّثت عنه في الحلقة (22) من برنامج [إطلاقة على هالة القمر] وكشفت لكم عن جهله بشكل واضح.. البرنامج موجود على الشبكة العنكبوتية.

• ومن مصاديق فشل هذه المرجعية الشيخ **محمد جمعة** وأكاذيب الشيخ محمد جمعة.. وقد تحدّثت بشكل مُفصل في الحلقة 10 من برنامج [قتلوك يا فاطمة].

- وهناك مجموعة من **الغُيران** كتبوا بياناً في ستوكهولم بخصوصي.. بعض أخطاء هذا البيان اللغويّة والنحويّة وحتىّ التعبيريّة وحتىّ الفكرية موجودة في بيان السيّد السيستاني.. فهم يشربون من نفس الإناء.. وقد تحدّثت عن هذا البيان الأغبر في الحلقة الثانية من برنامج [سوالف.. يعني حكايا] الجزء (2).
- قبل قليل كنت قد عرضت بين أيديكم تسجيلاً صوتياً للشيخ محمّد فلك وكيل السيّد السيستاني في البصرة يتحدّث فيه عن فشل الحوزات.. وهو نفسه حينما كذّبتني فقد كشفت عن فشله في نفس خطابه المضحك.. تفاصيل هذا الموضوع وتفاصيل كذب محمّد فلك وبالوثائق بيّنته في برنامج [سوالف.. يعني حكايا] الجزء (1).
- ★ **وقفه عند مقطع للشيخ عبد المهدي الكربلائي** يقول فيه: أنّ صدق الولاء والانتماء للإمام المهدي إنّما يتمثل في عموميّة الاهتداء بمنهج هؤلاء المراجع في كلّ مجالات الحياة وعدم التبعض في ذلك! وأما مخالفة المرجع في بعض الأمور فهو ليس من صدق الولاء للإمام الحجّة!
- فهو يطالبنا في كلامه هذا أن نسلّم رقابنا بيد هذه المرجعيّة في كلّ شأنٍ من شؤون حياتنا الشخصية والدينيّة والديويّة!!.. أفضل مثال لصدق الانتماء هو هذا الذي وقّعوا على دُبره في مكاتب العتبة الحسينيّة!!..
- ★ **إعادة عرض الوثيقة الدُبريّة** وهي فيديو لصهر الشيخ عبد المهدي الكربلائي.. وهو يوقّع على الأدبار في مكاتب إدارة العتبة الحسينيّة!!..
- ★ **عرض مقطع فيديو لأحمد الصافي** يقول فيه: أنّه لو رأى شخصاً يطير بين السماء والأرض وهو لا يؤمن بالمرجعية لا يساوي عنده قلامة ظفر!!..
- ★ **عرض فيديو للوكيل المدلّل والمقرّب للسيّد السيستاني: الشيخ عبد المهدي الكربلائي** وهو يُحدّثنا عن أمنيته في أن يكون هناك كتاب يشتمل على الخصائص الوائليّة.. وهو يخطب بذلك ود المرجعيّة.. لأنّ المرجعيّة السيستانيّة تُريد ذلك.
- ★ **مقطع تسجيل للشيخ الوائلي** يعتقد فيه بنجاسة دم الحسين "صلوات الله وسلامه عليه" حتى بعد استشهاده!!.. (هذا المقطع هو (الوثيقة رقم 70) في الحلقة 135 من برنامج [الكتاب الناطق])
- دم الحسين في نظر الشيخ الوائلي نجس حتى بعد استشهاده!!.. مع أنّ المراجع يُفتون بأنّ المسلم إذا قُتل في ساحة المعركة فإنّ دمه طاهر.. وهنا الشيخ الوائلي يتحدّث عن نجاسة دم الحسين "صلوات الله وسلامه عليه" حتى بعد استشهاده!!..
- وقفة عند حديث الإمام الصادق "عليه السلام" في كتاب [الغيبة] للشيخ النعماني.. في صفحة 250 الحديث (42): (بسنده عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله "عليه السلام" أنّه قال: ألا أريك قميص القائم الذي يَقومُ عليه؟ فقلت: بلى. قال: فدعا بقمطر - أي حقيبّة جلدية - ففتحه وأخرج منه قميص كرابيس - نوع نسيج فُطني - فنشره، فإذا في كُمه الأيسر دم، فقال: هذا قميص رسول الله "صلّى الله عليه وآله" الذي عليه دم يوم ضربت رباعيته وفيه يَقومُ القائم فقبلت الدم ووضعته على وجهي، ثم طواه أبو عبد الله ورفعته..).
- فهذا الإمام الصادق يحتفظ بدم رسول الله.. فهل يحتفظ بشيء نجس!!.. ماذا تقولون أنتم!!..
- ★ **بثّ تسجيل للشيخ الوائلي** يستهزئ فيه بتفسير إمام زماننا الآية: {كهيعص} والتي تمثّل مشروع الحسين بصيغته المرموزة في الكتاب الكريم.. فيقول الوائلي عن تفسير الإمام الحجّة أنّه تفسير عجوز مخرفة بيدها مغزل!
- (هذا المقطع هو (الوثيقة رقم 51) في الحلقة 134 من برنامج [الكتاب الناطق]..)
- ★ **بثّ تسجيل للوائلي يستهزئ بشعائر الحسين**، ومراسيم التشبيه والتمثيل في عاشوراء وإقامتها من قبل خدمة الحسين في لندن، يقول في المقطع عن خدمة الحسين أنّهم نعاج، وأنّه لو يظفر بهم لدفنهم في بالوعة وهم أحياء!!
- (هذا المقطع هو (الوثيقة رقم 75) في الحلقة 135 من برنامج [الكتاب الناطق]..)
- ★ **عرض الوثيقة الغانطيّة للشيخ الوائلي**.. وهي مقطع فيديو للشيخ الوائلي والذي يتحدّث فيه بحديثٍ قبيح يفترى فيه على الإمامين الباقر والسجاد ويقول عن الإمام السجاد أنّه كان مبطوناً مُصاباً بالإسهال يوم الطفّ، وكان يدخل عليه الغلمان يُنظفونه من الغائط!!..
- ★ **عرض وثيقة التسجيل الصوتي للسيّد محمّد الشيرازي** والذي يحثّ فيه الخطباء ويحثّ أتباعه وتلامذته على حفظ الفكر القطبي وعلى نشره ليلياً على المنبر الحسيني!!..
- ★ **عرض مقطع فيديو يتحدّث فيه السيّد محمّد باقر الفالي** صهر المرجعيّة الشيرازيّة عن رقص الحور!!..
- ★ **عرض مقطع فيديو يتحدّث فيه السيّد حسين الشيرازي** ابن السيّد صادق الشيرازي عن الشعائر الحسينيّة ولكن بنحوٍ غريب، فيقول أنّ قُدسيّة الشعائر الحسينيّة قُدسيّة جسد الحسين.
- (وقفه أحدثكم فيها عن شيءٍ من قُدسيّة جسد الحسين في كلمات العترة الطاهرة..)
- ★ **عرض الوثيقة الديخيّة**.. (وهي مقطع صوتي للسيّد كمال الحيدري يتحدّث فيه عن الحالة الديخيّة في الواقع الشيعي، والمراد منها: حالة استحمار المراجع للشيعة والركوب على أفتيتهم!).